



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير : وائل سعد

نائب رئيس التحرير : باسم القاسم

مدير التحرير : وائل وهبة

العدد : 5346

التاريخ : الخميس 2020/10/1

الفبر الرئيسي



ملادينوف يدعو لحل النزاع وإنهاء الاحتلال
بما يتماشى مع قرارات الأمم المتحدة والقانون
الدولي والاتفاقيات الثنائية

... ص 4

أبرز العناوين



عباس: نسعى لعقد الانتخابات الفلسطينية بمجرد التوصل إلى اتفاق مع جميع الفصائل

أبو مرزوق: لن نتخلى عن المقاومة المسلحة

رئيس الوكالة اليهودية يخطط لجلب ربع مليون يهودي إلى "إسرائيل"

مجمع الفقه الإسلامي بالسودان يحرم التطبيع مع "إسرائيل" في كافة المجالات

الاتحاد الأوروبي: يجب تحويل أموال المقاصة فوراً دون شروط

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
5	2. عباس: نسعى لعقد الانتخابات الفلسطينية بمجرد التوصل إلى اتفاق مع جميع الفصائل
5	3. اشتية: وزارة الزراعة في صلب الأمن القومي وخط الدفاع الأول عن الأرض
6	4. اجتماع حوارى في منظمة التحرير لبحث شروط التمويل والشراكة الأوروبية
6	5. انتقادات للسلطة الفلسطينية بعد تحويلها الآلاف من موظفي غزة إلى التقاعد
<u>المقاومة:</u>	
7	6. أبو مرزوق: لن نتخلى عن المقاومة المسلحة
7	7. الرجوب: اجتماع الأمناء العامين لم يحدد بعد.. وتوافقنا مع حماس على التوجه بمسارين
8	8. القانوع: تصريحات فريدمان تكشف كذب المطبوعين
8	9. الفصائل ترحب بإجراء الانتخابات لإنهاء الانقسام وتجدد رفض كل ما يمس الثوابت والمقاومة
8	10. قبها يدعو لمبادرة مجتمعية لحقن الدماء ووأد نار الفتنة
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
9	11. رئيس الوكالة اليهودية يخطط لجلب ربع مليون يهودي إلى "إسرائيل"
9	12. اليمين الاستيطاني يطالب باعتقال الأطفال الفلسطينيين الذين يقذفون الحجارة
9	13. المستشار القضائي يهدد بإقالة نتنياهو «إذا واصل استغلال منصبه»
10	14. يديعوت: مليون عاطل عن العمل في "إسرائيل"
10	15. مناورة إسرائيلية تحاكي سقوط صاروخ على فندق لمرضى كورونا
10	16. الحكومة الإسرائيلية تمدد الإغلاق على وقع تظاهرات رافضة
11	17. الكنيست يقر مشروع قانون لفرض قيود على التظاهرات خلال الإغلاق
11	18. "الصحة الإسرائيلية": جهاز التعليم لن يفتح بعد الإغلاق
11	19. "الصحة الإسرائيلية": 34% من المصابين بكورونا في "إسرائيل" هم من المجتمع الحريدي
12	20. علاقات متعكرة: نتنياهو يعتزم استبدال غمزو ببار سيمان طوف
12	21. معاريف: الجيش الإسرائيلي يواصل حالة التأهب على الحدود مع لبنان
<u>الأرض، الشعب:</u>	
12	22. الاحتلال يشن حملة هدم وتجريف وإخطار واسعة تستهدف مساكن ومنشآت
13	23. حادثة الصيادين الأشقاء تنكأ جراح غزة

13	24.	محاضر جامعي: 200 ألف مقدسي في بيوت غير مرخصة يعيشون القلق والتوتر
13	25.	انقطاع الكهرباء والفقر يعرقلان الدراسة من المنزل في غزة
14	26.	معطيات إسرائيلية: أعلى نسبة وفيات هي لفلسطينيي الخط الأخضر
14	27.	تقرير: فلسطينيو 48 يتعرضون لتمييز بالمجال الصحي بظل كورونا
15	28.	إغلاق مخيم البقعة بالأردن لأسبوع بسبب انتشار كورونا
15	29.	تداعيات أزمة كورونا تتسبب بخسائر كبيرة للمزارعين في غزة
		<u>عربي، إسلامي:</u>
15	30.	دعوات سودانية للتطبيع مع "إسرائيل" قبل الانتخابات الأمريكية
16	31.	مجمع الفقه الإسلامي بالسودان يحرم التطبيع مع "إسرائيل" في كافة المجالات
16	32.	يديعوت أحرونوت: طائرة أذربيجانية نقلت أسلحة من "إسرائيل"
17	33.	السعودية تؤكد دعمها للشعب الفلسطيني وحقوقه المشروعة وتمسكها بالمبادرة العربية
17	34.	أوزبكستان تؤكد موقفها المبدئي والثابت الداعم للقضية الفلسطينية
17	35.	وول ستريت جورنال: الكويت ستواجه ضغوطاً للتطبيع مع "إسرائيل" بعد وفاة أميرها
		<u>دولي:</u>
17	36.	واشنطن تدعو إلى اغتنام فرص "السلام" الأوسع التي توفرها "اتفاقيات إبراهيم"
18	37.	فريدمان: "إسرائيل" أجلت تطبيق السيادة ولم تلغها
18	38.	"الأونروا": نواجه عجزاً بقيمة 200 مليون دولار حتى نهاية العام الجاري
18	39.	الاتحاد الأوروبي: يجب تحويل أموال المقاصة فوراً دون شروط
19	40.	الاتحاد الأوروبي يقدم 10.5 مليون يورو لدفع رواتب ومعاشات تقاعد شهر آب
		<u>حوارات ومقالات</u>
19	41.	التنسيق الأمني والمقاومة لا يلتقيان!... أميرة أبو الفتوح
23	42.	خالص العزاء للشقيقة الكبرى .. غزة... وائل قنديل
25	43.	الانتفاضة الثانية: التغييرات التي طرأت على المنظومة الفلسطينية وتداعياتها على إسرائيل "1-2"... ميخائيل ميلشتاين
28		<u>كاريكاتير:</u>

١. ملادينوف يدعو لحل النزاع وإنهاء الاحتلال بما يتماشى مع قرارات الأمم المتحدة والقانون الدولي والاتفاقيات الثنائية

حذر منسق الأمم المتحدة لعملية التسوية في الشرق الأوسط، نيكولاي ملادينوف، من أن "عوامل عدم الاستقرار في الشرق الأوسط قد تجذب الفلسطينيين والإسرائيليين ناحية واقع الدولة الواحدة المتمثل في استمرار الاحتلال والنزاع". جاء ذلك في إفادة المنسق الأممي الخاص لعملية التسوية في الشرق الأوسط، نيكولاي ميلادينوف، فجر يوم الأربعاء، خلال جلسة مجلس الأمن الدولي الدورية حول الحالة في الشرق الأوسط بما في ذلك القضية الفلسطينية.

وقال المسؤول الأممي في إفادته لأعضاء المجلس " نحن الآن في لحظة محورية في البحث عن (السلام)، إذ تهدد عدة عوامل مزعزعة لاستقرار بجدب الفلسطينيين والإسرائيليين باتجاه واقع الدولة الواحدة التي يطول فيها أمد الاحتلال والصراع". واستدرك قائلاً " ما زلت ملتزماً بدعم الطرفين لحل النزاع وإنهاء الاحتلال بما يتماشى مع قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة والقانون الدولي والاتفاقيات الثنائية سعياً لتحقيق رؤية دولتين - (إسرائيل) ودولة فلسطينية مستقلة وديمقراطية متصلة وقابلة للحياة وذات سيادة على أساس خطوط ما قبل 1967 وبحيث تكون القدس عاصمة للدولتين". وحذر ملادينوف من "استمرار العنف من قبل المستوطنين الإسرائيليين وقال "يتعين على (إسرائيل) كقوة احتلال، ضمان سلامة وأمن السكان الفلسطينيين ومحاسبة مرتكبي الهجمات ضد الفلسطينيين". وتابع "وأكرر أنه يتعين على القوات الإسرائيلية أن تمارس أقصى درجات ضبط النفس ولا يجوز لها استخدام القوة المميتة إلا عندما لا يمكن تجنبها من أجل حماية الأرواح". وحول خطط الضم الإسرائيلية للأراضي الفلسطينية، قال المنسق الأممي " تعليق (إسرائيل) لخطط ضم أجزاء من الضفة الغربية إلى إزالة تهديد خطير كان من الممكن أن يقلب (السلام) والاستقرار الإقليمي ومع ذلك فإن الخطر مازل قائماً .. وأشعر بقلق بالغ من المناقشات الأخيرة في الكنيست الإسرائيلي الذي أظهر ضغط متزايداً ضد الفلسطينيين الذين يعيشون في المنطقة ج".

وتابع "كما يساورني قلق عميق إزاء الارتفاع الخطير في عمليات هدم ومصادرة المباني المملوكة للفلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة، بما في ذلك شرقي القدس وإنني أحث (إسرائيل) على وقف هذه السياسة على الفور تماشياً مع التزاماتها بموجب القانون الإنساني الدولي". - وبشأن المصالحة الفلسطينية، أوضح ملادينوف أنه في الثالث من أيلول/سبتمبر شهد ولأول مرة منذ ما يقرب من عشر سنوات، عقد اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية أول اجتماع لها مع زعماء كل

الفصائل الفلسطينية. وأضاف " المتحدثين الفلسطينيين في الاجتماع ركزوا على الحاجة لاستعادة الوحدة وإصلاح منظمة التحرير، فيما أكد الرئيس الفلسطيني محمود عباس موقفه المعلن باستعداده لبدء المفاوضات مع (إسرائيل) برعاية أممية أو دولية، داعياً إلى المقاومة الشعبية لمواجهة تهديد ضم الأراضي الفلسطينية من قبل (إسرائيل)". وأشار المسؤول الأممي إلى أن جائحة "كوفيد-19"، وتعليق التنسيق بين السلطة الفلسطينية و(إسرائيل)، رداً على الخطط الإسرائيلية بضم أجزاء من الضفة الغربية المحتلة، ساهما في تدهور الأوضاع الإنسانية والاقتصادية والسياسية في غزة وأثرا على الوضع الصحي والاقتصادي-الاجتماعي في الضفة الغربية المحتلة.

فلسطين أون لاين، 2020/9/30

٢. عباس: نسعى لعقد الانتخابات الفلسطينية بمجرد التوصل إلى اتفاق مع جميع الفصائل

رام الله: تلقى رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، الأربعاء، اتصالاً هاتفياً من الممثل الأعلى للشؤون الخارجية وسياسة الأمن للاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل. وأطلع عباس، بوريل خلال الاتصال على آخر المستجدات السياسية واستعدادنا لعقد مؤتمر دولي بداية هذا العام، بالتنسيق مع اللجنة الرباعية الدولية، وذلك على أساس الشرعية الدولية.

وقال عباس: إننا نسعى لعقد الانتخابات الفلسطينية بمجرد التوصل إلى اتفاق مع جميع الفصائل، بدءاً بالانتخابات البرلمانية يليها انتخابات رئاسية.

بدوره، شدد بوريل على أن الاتحاد الأوروبي يؤيد بالكامل تنظيم الانتخابات الفلسطينية، مؤكداً تقديم الاتحاد الأوروبي المساعدات اللازمة لضمان نجاح الانتخابات، فور صدور المرسوم الرئاسي.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية وفا، 2020/9/30

٣. اشتية: وزارة الزراعة في صلب الأمن القومي وخط الدفاع الأول عن الأرض

رام الله: قال رئيس الوزراء محمد اشتية، الأربعاء، إن "وزارة الزراعة في صلب الأمن القومي الفلسطيني، وهي خط الدفاع الأول عن الأرض، لأن معركتنا هي على الأرض" جاء ذلك خلال تقديراً لوزير الزراعة برام الله. وقال إن القطاع الزراعي يتعرض لمخاطر سلب الأراضي والمصادرة من قبل الاحتلال، والإجراءات التي يقوم بها لتفريغ الأرض بهدف إهمالها، وأن الزراعة بما تعنيه من أرض وماء هي صلب المواجهة مع الاحتلال، وادواتها الانفكاك والتنمية بالعناقيد وتعزيز المنتج الوطني الفلسطيني.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية وفا، 2020/9/30

٤. اجتماع حوارى في منظمة التحرير لبحث شروط التمويل والشراكة الأوروبية

رام الله: عقدت أمانة سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، لقاء حواريا مع مؤسسات المجتمع المدني، ووزارة الخارجية والمغتربين، ومنظمات أسرى، بحضور ممثلي الفصائل الوطنية، حول الشراكة الأوروبية وشروط التمويل لمؤسسات المجتمع المدني الفلسطيني. وبحث اللقاء الذي عقد، الأربعاء، في مقر منظمة التحرير بمدينة رام الله، آليات العمل المشترك للضغط على الاتحاد الأوروبي لإزالة الأحزاب السياسية الفلسطينية عن لائحة الإرهاب، واستعراض مظاهر وابعاد الحملات التي تنظمها اللوبيات الصهيونية الرامية لنزع الشرعية عن مكونات المجتمع الفلسطيني، واستهداف الرواية الفلسطينية. وهدف الاجتماع إلى تنسيق الأدوار بشكل تكاملي للتأثير بهدف تغيير شروط التمويل الأوروبي لمؤسسات المجتمع المدني الفلسطيني.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية وفا، 2020/9/30

٥. انتقادات للسلطة الفلسطينية بعد تحويلها الآلاف من موظفي غزة إلى التقاعد

رام الله - كفاح زبون: عاد ملف موظفي السلطة الفلسطينية في قطاع غزة إلى الواجهة بعد تحويل السلطة نحو 7,000 موظف إلى التقاعد المالي؛ ما أثار الكثير من الجدل والانتقادات. ونفذت وزارة المالية تقاعداً مبكراً (مالياً) على الموظفين المذكورين في الراتب الأخير الذي تم صرفه أمس «طبقاً لقانون التقاعد العام والقرار بقانون رقم 17 لسنة 2017»، ومعظمهم من موظفي وزارات التعليم، والصحة، والنقل والمواصلات، والتنمية الاجتماعية، والمالية.

وجددت الجبهة الشعبية، دعوتها للسلطة الفلسطينية والحكومة بضرورة وقف ما أسمته «كافة أشكال التمييز بين موظفي القطاع العام، ووقف جميع الإجراءات التي أتخذت بحق موظفي قطاع غزة». كما نددت الجبهة بتصريحات وزير التنمية الاجتماعية أحمد مجدلاني على إحدى الإذاعات المحلية، التي قال فيها، إن موظفي غزة يتقاضون رواتب منذ 13 عاماً وهم لا يعملون.

ووجه القيادي الفتحاوي من قطاع غزة إبراهيم أبو النجا رسالة للحكومة في رام الله بعنوان «ما هكذا تورد الإبل»، وطلب أبو النجا توضيحاً لتصريح مجدلاني، معتبراً أن فيه إهانة كبيرة جداً.

كما وصف أشرف مسلم، رئيس نقابة العاملين في الخدمات التعليمية، نائب أمين سر المكتب المركزي للعمال في المحافظات الجنوبية، بأن تصريحات مجدلاني، بشأن موظفي القطاع العام بغزة، تجاوزت كل الخطوط الحمر، وتكرس بشكل رسمي منهجية التمييز الجغرافي. وانضم إلى المنتقدين اللواء توفيق الطيراوي، الذي أكد على ضرورة الحفاظ على رواتب ومستحقات موظفي غزة،

في إطار الحفاظ على الكرامة الاجتماعية والعيش الكريم لأهلنا في القطاع والذين يعانون الأمرين؛ وذلك لتمكينهم من الحياة الكريمة بأدنى مقوماتها في ظرف ملتبس وغير طبيعي على الإطلاق.
الشرق الأوسط، لندن، 2020/10/1

٦. أبو مرزوق: لن نتخلى عن المقاومة المسلحة

الدوحة: أكد عضو المكتب السياسي لحركة حماس موسى أبو مرزوق، يوم الأربعاء، أن التحديات التي تواجه القضية الفلسطينية تعطي دافعاً للوحدة، منتقداً بشدة دور الجامعة العربية. ونوه أبو مرزوق في تصريحات له اليوم [أمس]، إلى أن ملف المقاومة الشعبية بقيادة مركزية وخاصة بالصفة والقدس لا بد أن يكون بمنطق الوحدة الكاملة، وترتيب الساحة سيكون عبر إجراء الانتخابات، موضحاً أن هناك توافقات أن تكون بالمجلس الوطني والتشريعي، واللجنة التنفيذية، والمجلس المركزي، والانتخابات الرئاسية. ولفت أبو مرزوق إلى أن هناك اعترافاً كاملاً بأن منظمة التحرير تمثل الشعب الفلسطيني، وهي إنجاز وطني.
ويحسبه فإن المقاومة الشعبية اليوم ضمن برنامج مشترك مع حركة فتح، أما المقاومة المسلحة وبرنامجنا، فلن نتخلى عنه أبداً، في أي بقعة من فلسطين.

وكالة سما الإخبارية، 2020/9/30

٧. الرجوب: اجتماع الأمناء العامين لم يحدد بعد.. وتوافقنا مع حماس على التوجه بمسارين

رام الله: أعلن أمين سر اللجنة المركزية لحركة فتح جبريل الرجوب أن وفد الحركة للحوار مع حركة "حماس" سيلتقي الرئيس محمود عباس، ويقدم له تقريراً حول ما تم التوصل إليه في اللقاءات التي تمت مع "حماس" ومع الأشقاء في الدول العربية التي زارها الوفد.
وفيما يتعلق بالاجتماع المقبل للأمناء العامين للفصائل، قال الرجوب لإذاعة "صوت فلسطين"، الأربعاء، إن هذا الاجتماع لم يحدد بعد، لأن هناك حواراً في حركة حماس لإقرار الخطوط العريضة التي تم الاتفاق عليها، وأيضاً هناك نقاش في اللجنة المركزية لحركة "فتح" التي ستعقد اجتماعاً غداً وستصادق على هذا التوافق لتقرّ خارطة طريق للمستقبل.

وشدد الرجوب على التوافق مع حماس على التوجه بمسارين، الأول مسار ثنائي وأحرز تطوراً، والمسار الآخر هو المسار الوطني وبه تطور أيضاً، فيما قضية المقاومة الشعبية وتشكيل قيادة وطنية موحدة تحتاج للمزيد من الوقت في ظل النوايا الإيجابية لدى الجميع التي يقابلها نوايا سيئة

لدى أعداء شعبنا الذين يحاولون افساد كل شيء علينا، بما فيها الانتخابات وحتى الحد الأدنى من صمودنا.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/9/30

٨. القانوع: تصريحات فريدمان تكشف كذب المطبعين

قال الناطق باسم حركة حماس عبد اللطيف القانوع إن التصريحات المتجددة للسفير الأمريكي في دولة الاحتلال فريدمان بأن خطة الضم لم تلغ وإنما تأجلت تدل على كذب الدول التي هزلت للتطبيع مع الاحتلال. وأوضح القانوع في تصريح صحفي أن هذه الدول مارست التضليل والمراوغة على الشعوب لتتمرير جريمة التطبيع. وأكد أن كشف زيف الموقعين على خيانة شعبنا أفضل محاولات تضليل شعوب أمتنا.

موقع حركة حماس، 2020/9/30

٩. الفصائل ترحب بإجراء الانتخابات لإنهاء الانقسام وتجدد رفض كل ما يمس الثوابت والمقاومة

غزة - رام الله: أكدت قيادة القوى الوطنية والإسلامية على أهمية دعم الجهود المبذولة لترتيب الوضع الداخلي والاجتماعات التي تجري بين حركتي فتح وحماس، وخاصة الأجواء السائدة بعد قرار القيادة الفلسطينية في التاسع عشر من مايو الماضي، بالتحلل من الاتفاقيات الموقعة مع الاحتلال، ونددت بالدول العربية المطبعة، التي شرعت بالتعامل مع الشركات الإسرائيلية المصنفة على قائمة الأمم المتحدة السوداء، لعملها داخل المستوطنات.

ورحبت القوى بالاتفاق الذي جرى لإجراء الانتخابات العامة بدءاً من البرلمانية مروراً بالرئاسية والمجلس الوطني حيثما أمكن في إطار ما تم الاتفاق عليه.

القدس العربي، لندن، 2020/9/30

١٠. قباها يدعو لمبادرة مجتمعية لحقن الدماء ووأد نار الفتنة

جنين: دعا القيادي في حركة "حماس" وصفي قباها لمبادرة مجتمعية، لحقن الدماء والحفاظ على السلم المجتمعي، ووأد نار الفتنة. وأهاب قباها بجميع أهالي محافظة جنين، وتحديدًا شبابها، للذهاب إلى قباطية وتشكيل سلاسل بشرية حول بيوت العائلتين، والصعود على أسطح المنازل، في محاولة للحيلولة دون وصول أصحاب الدماء الفائرة لحرقها.

وجاءت تصريحات قبحا إثر مشكلة عائلية في بلدة قباطية جنوب مدينة جنين، راح ضحيتها مواطنين وعدد من الإصابات، إلى جانب إحراق عشرات المنازل والمنشآت التجارية والصناعية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2020/9/30

١١. رئيس الوكالة اليهودية يخطط لجلب ربع مليون يهودي إلى "إسرائيل"

ترجمة خاصة بـ "القدس" دوت كوم- يخطط يتسحاق هيرتسوغ رئيس الوكالة اليهودية، لجلب ربع مليون يهودي مهاجر إلى إسرائيل خلال فترة 3 إلى 5 سنوات. واعتبر هيرتسوغ في مقابلة مع صحيفة يسرائيل هيوم العبرية ستنشر غداً بشكل كامل، أن هذه فرصة تاريخية للاستفادة من الوضع الحالي سواء السياسي أو الاقتصادي، ولضمان اندماج المهاجرين في المجتمع والاقتصاد.

القدس، القدس، 2020/10/1

١٢. اليمين الاستيطاني يطالب باعتقال الأطفال الفلسطينيين الذين يقذفون الحجارة

تل أبيب: أطلقت حركة يمينية استيطانية متطرفة تدعى «المنتدى القانوني لأجل إسرائيل»، حملة ضد الجيش الإسرائيلي في المناطق الفلسطينية المحتلة، تتهمه فيها بالتساهل وحتى الخنوع أمام الفلسطينيين الذين يقذفون الحجارة على جنوده وعلى المستوطنين، وطالبت بتشديد القبضة الحديدية على الفتية الفلسطينيين وعدم التردد في اعتقالهم وتقديمهم للقضاء وتغريم أهاليهم بمبالغ كبيرة كي يرتدعوا.

الشرق الأوسط، لندن، 2020/9/29

١٣. المستشار القضائي يهدد بإقالة نتنياهو «إذا واصل استغلال منصبه»

تل أبيب: أعلن المستشار القضائي للحكومة الإسرائيلية، أيجاي مندلبليت، رفضه القاطع للتوصل إلى صفقة مع رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو، تقضي باعتزاله السياسة مقابل إغلاق الملفات ضده، وقال إن عليه أن يخضع للمحاكمة حتى النهاية، وهدد مندلبليت بإقالة نتنياهو من منصبه، في حال استمر في تهجماته على سلطات إنفاذ القانون واستغلاله منصبه لعرقلة محاكمته بتهم الفساد.

الشرق الأوسط، لندن، 2020/10/1

١٤. يديعوت: مليون عاطل عن العمل في "إسرائيل"

ترجمة خاصة بـ "القدس" دوت كوم- ذكرت صحيفة يديعوت أحرونوت العبرية، صباح اليوم الخميس، أن عدد العاطلين عن العمل في إسرائيل بلغ مليون شخص. وبحسب تقرير للصحيفة، فإن أزمة فيروس كورونا أثرت بشكل كبير على الوضع الاقتصادي، مشيرةً إلى أن 133 ألف عامل تم فصلهم من أعمالهم للمرة الثانية في الأيام الأخيرة مع انتشار فيروس كورونا مرةً ثانية.

وأشارت إلى أن هذا الرقم يمثل 75% ممن تم طردهم إلى منازلهم منذ بداية الإغلاق الثاني. وشهدت جلسة الحكومة الإسرائيلية، وكذلك كابنيت كورونا الليلة الماضية، خلافات كبيرة بين الوزراء بسبب استمرار الإغلاق وتمديده في ظل الأزمة الاقتصادية الكبيرة التي تعصف بإسرائيل.

القدس، القدس، 2020/10/1

١٥. مناورة إسرائيلية تحاكي سقوط صاروخ على فندق لمرضى كورونا

أجرت ما يسمى بالجبهة الداخلية الإسرائيلية، مناورة تحاكي سقوط صاروخ أطلق من قطاع غزة، بشكل مباشر على فندق يتواجد به مرضى فيروس كورونا. وقال ضابط إسرائيلي، إنه جرى الاستعداد الجيد لمثل هذا السيناريو من أجل إخلاء المرضى وفق التعليمات الصحية المحددة.

القدس، القدس، 2020/10/1

١٦. الحكومة الإسرائيلية تمدد الإغلاق على وقع تظاهرات رافضة

ترجمة خاصة بـ "القدس" دوت كوم - صادقت الحكومة الإسرائيلية، عند منتصف الليلة الماضية، على تمديد فترة الإغلاق لمدة 14 يوماً، وذلك حتى الرابع عشر من أكتوبر/ تشرين أول الجاري. وتم التوافق على القرار بعد جلسة صاخبة للمجلس المصغر "كابنيت الكورونا"، حيث تعالت فيها الأصوات بين بنيامين نتنياهو رئيس الوزراء الإسرائيلي، ووزير الجيش ورئيس الوزراء البديل بيني غانتس، بشأن تمديد الإغلاق وتشديده وكذلك أزمة السماح بالتظاهرات.

وتقرر منع خروج المتظاهرين لأكثر من مسافة كيلو متر واحد عن منازلهم، كما تقرر فرض غرامات مالية أشد على من يخالف التعليمات الصحية. كما تقرر منع تجمع أكثر من 20 شخصاً في المناطق المفتوحة، سواء الصلوات أو التظاهرات أو غيرها.

القدس، القدس، 2020/10/1

١٧. الكنيسة يقر مشروع قانون لفرض قيود على التظاهرات خلال الإغلاق

رام الله: أقرت الهيئة العامة للكنيسة الإسرائيلي، فجر يوم الأربعاء، بالقراءتين الثانية والثالثة، مشروع القانون الذي يفرض قيوداً على تنظيم مظاهرات خلال الإغلاق الكامل، ويسمح بها لمسافة كيلومتر فقط عن المنازل. وأيد 46 عضواً مشروع هذا القانون فيما عارضه 38، بحسب هيئة البث الإسرائيلية العامة الناطقة بالعربية.

كما صادق الكنيست على زيادة ميزانية الدولة للعام المالي الحالي بمليارين ونصف مليار شيكل لتمويل الخطة الاقتصادية الهادفة إلى مواجهة أزمة الكورونا. وشجب رئيس المعارضة يائير لابيد، فكرة حظر التظاهر، معرباً عن خشيته من أن يحظر عليه التكلم في الكنيست في المرحلة المقبلة.

القدس، القدس، 2020/9/30

١٨. "الصحة الإسرائيلية": جهاز التعليم لن يفتح بعد الإغلاق

بلال ضاهر: أكد مدير عام وزارة الصحة الإسرائيلية، حيزي ليفي، يوم الأربعاء، أن جهاز التعليم لن يُفتح بعد الإغلاق الثاني، وأن التعليم عن بعد سيستمر. وأضاف، خلال لقاء مع وسائل إعلام حريدية، أنه توجد مصاعب في فتح المدارس، بعد أن تسبب فتح المدارس بعد الإغلاق الأول بتزايد انتشار فيروس كورونا.

عرب 48، 2020/9/30

١٩. "الصحة الإسرائيلية": 34% من المصابين بكورونا في إسرائيل هم من المجتمع الحريدي

توقع مدير عام وزارة الصحة الإسرائيلية، حيزي ليفي، أن يصل عدد مرضى كورونا بحالة خطيرة إلى ألف مريض في غضون أربعة أو خمسة أيام.

وقال ليفي إن 34% من المصابين بكورونا في إسرائيل هم من المجتمع الحريدي، وأنه من بين 4,949 مصاباً جديداً بكورونا، أمس، 1687 منهم حريديون، وأن نسبة الفحوصات الإيجابية لكورونا في المجتمع الحريدي تصل إلى 28.5%. وأضاف أن "واحداً من بين كل ثلاثة أشخاص خضعوا لفحص كورونا في المجتمع الحريدي مصاب بالفيروس"، مشيراً إلى أن "المجتمع الحريدي يجري عدداً كبيراً من الفحوصات".

عرب 48، 2020/9/30

٢٠. علاقات متعكدة: نتياهو يعتزم استبدال غمزو ببار سيمان طوف

بلال ضاهر: يسعى رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتياهو، على إعادة مدير عام وزارة الصحة السابق، موشيه بار سيمان طوف، إلى منصب إداري رفيع في مكافحة فيروس كورونا، ليحل مكان منسق مكافحة كورونا، البروفيسور روني غمزو. ويذكر أن غمزو، وكبار المسؤولين في جهاز الصحة وكذلك في وزارة المالية، عارضوا قرار فرض الإغلاق الشامل والمشدد الذي سعى نتياهو إلى إقراره، من أجل فرض قيود على المظاهرات ضده والتي تطالبه بالاستقالة. ومن الجهة الأخرى، كان بار سيمان طوف، كمدير عام لوزارة الصحة خلال موجة كورونا الأولى، من أكثر المؤيدين للإغلاق. وأفادت صحيفة "يديعوت أحرونوت" بأن اقتراح نتياهو بإعادة بار سيمان طوف إلى إدارة مكافحة كورونا يأتي على خلفية العلاقات المتعكدة بين نتياهو وغمزو.

عرب 48، 2020/9/30

٢١. معاريف: الجيش الإسرائيلي يواصل حالة التأهب على الحدود مع لبنان

ذكرت صحيفة معاريف العبرية، صباح اليوم الخميس، إن الجيش الإسرائيلي لا زال مستمراً في حالة التأهب على طول الحدود مع لبنان والتي بدأها منذ أكثر من 70 يوماً بسبب تهديد حزب الله اللبناني بالرد على مقتل أحد عناصره في سوريا خلال غارة نسبت للجيش.

القدس، القدس، 2020/10/1

٢٢. الاحتلال يشن حملة هدم وتجريف وإخطار واسعة تستهدف مساكن ومنشآت

محافظات - "الأيام": شنت قوات الاحتلال، أمس، حملة هدم وتجريف وإخطار واسعة، أقدمت خلالها على هدم ستة مساكن ومنشآت زراعتين في محافظتي الخليل وأريحا مشردة العشرات في العراء، وجرفت عشرات الأشجار وجدراناً استنادية في محافظة بيت لحم، وأخطرت بهدم منزلين وسلاسل حجرية ومنع استخدام بئرين وكهوف في محافظتي القدس ونابلس. وفي مدينة القدس، أخطرت سلطات الاحتلال بهدم منزلين يعودان لعائلة أبو ميالة في حي راس العامود من بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى.

الأيام، رام الله، 2020/10/1

٢٣. حادثة الصيادين الأشقاء تنكأ جراح غزة

غزة - رائد موسى: عندما اشترى حسن الزعزوع قارباً للصيد، لم يكن يعلم أنه يشتري "نعشا" سيحمله وشقيقه محمود ويأسر إلى مصيرهما المحتوم. فقبل نحو 3 أسابيع رهن الأشقاء الثلاثة مصاغ شقيقتهم، واستدانوا مبلغاً من المال، لشراء قارب صيد صغير، للعمل في البحر، بعدما ضاقت عليهم سبل الحياة على البر. قضى حسن (26 عاماً)، ومحمود (22 عاماً)، فيما أصيب ياسر (19 عاماً) بجروح، جراء تعرضهم لنيران زورق مصري قرب الحدود الفلسطينية المصرية في مدينة رفح (جنوب قطاع غزة).

وفيما سلمت السلطات المصرية جثمانى الشقيقين، ما تزال تحتجز شقيقهم الثالث، وسط مناشدات فلسطينية رسمية وشعبية بتسليمه لتخفيف المصاب الجلال عن الأسرة المكلومة. ونكأت هذه الواقعة جروحاً لا تكاد تندمل حتى تتجدد على صعيد الاعتداءات المصرية ضد الصيادين الفلسطينيين، ووفق توثيق "نقابة الصيادين" في قطاع غزة، استشهد 5 صيادين، واعتقل 15 آخرين على يد قوات الجيش المصري في عرض البحر منذ العام 2015. ودأبت السلطات المصرية على تبرير تعرضها لصيادي غزة باجتيازهم الحدود البحرية.

الجزيرة نت، الدوحة، 2020/9/30

٢٤. محاضر جامعي: 200 ألف مقدسي في بيوت غير مرخصة يعيشون القلق والتوتر

القدس - محمد أبو خضير: قال المحاضر الجامعي والباحث الدكتور نظمي الجعبة: إن هناك أكثر من 200 ألف مقدسي يعيشون في منازل وشقق حسب الاحتلال غير مرخصة معظمهم في حالة خوف من الاقتلاع ومن الشتات وأنه في كل لحظة ممكن يتم القاءهم الى الشارع دون مأوى. وقال الجعبة، إن أكثر من 60% من سكان القدس يعيشون في ظل انعدام الخصوصية نتيجة الاكتظاظ السكاني وانعدام التوسع الذي أصبح أفقياً في ظل عدم اصدار رخص بناء يضاف لذلك الهدم الإسرائيلي بحجة عدم الترخيص، وكذلك الظروف الصعبة فرضت على شريحة واسعة من المجتمع العيش في منازل صغيرة في مباني متعددة الطوابق، مما يتنافى مع اعراف وتقاليد شعبنا.

القدس، القدس، 2020/9/30

٢٥. انقطاع الكهرباء والفقر يعرقلان الدراسة من المنزل في غزة

غزة: جعل الانقطاع المتكرر للكهرباء وضعف خدمة الإنترنت في قطاع غزة الدراسة عن بُعد بمثابة تحدٍ للطلاب في أثناء جائحة فيروس «كورونا». فمع إغلاق المدارس في أنحاء الجيب الفلسطيني

منذ فرض إجراءات العزل العام في أغسطس (آب)، لزم مئات آلاف الطلاب منازلهم وتحولوا للدراسة عبر الإنترنت. وغالباً ما يتسابق الأشقاء على حضور دروسهم عبر الإنترنت خلال الوقت الثمين الذي تتوفر فيه الكهرباء في غزة، حيث يستشري الفقر وتعاني البنية التحتية تدهوراً كبيراً. ويحصل سكان غزة، التي تديرها حركة «حماس»، على الطاقة الكهربائية لمدة ثماني ساعات يومياً في المتوسط من محطة التوليد الوحيدة وعبر خطوط الكهرباء الإسرائيلية. ويعتمد معظم العائلات على مساعدات خارجية وتعاني لدفع تكلفة خدمة الإنترنت أو شراء أجهزة كومبيوتر أو هواتف إضافية.

الشرق الأوسط، لندن، 2020/9/30

٢٦. معطيات إسرائيلية: أعلى نسبة وفيات هي لفلسطينيي الخط الأخضر

رام الله: قال مدير عام وزارة الصحة الإسرائيلية حيزي ليفي، اليوم الأربعاء، إن نسبة الوفيات الأعلى في إسرائيل هي لدى المجتمع العربي "فلسطينيي الخط الأخضر"، إذ تبلغ أربع وفيات لكل مليون نسمة. وأوضح ليفي في تصريحات أوردتها هيئة البث الإسرائيلية العامة الناطقة بالعربية، أنه في المجتمع اليهودي المتدين (حريديم) تصل النسبة إلى اثنين ونصف لكل مليون نسمة، وفي صفوف مجمل السكان الآخرين أقل من 2%.

القدس، القدس، 2020/9/30

٢٧. تقرير: فلسطينيو 48 يتعرضون لتمييز بالمجال الصحي بظل كورونا

بلال ضاهر: أكد تقرير صادر عن جمعية أطباء لحقوق الإنسان اليوم، الأربعاء، أن المجتمع العربي في إسرائيل يتعرض للتمييز في الخدمات الصحيّة وأن ثقته بالنظام الصحيّ في ظل جائحة فيروس كورونا أقلّ من المجتمع اليهودي.

ويرسم التقرير صورةً قائمةً لنقص الأطباء وعبء العمل على العيادات الموجودة في البلدات العربية. ويتّضح، بناءً على توجّهات وصلت إلى جمعية أطباء لحقوق الإنسان، أن الوضع السائد في المجتمع العربيّ، هو أن يوجد طبيب عائلة واحد لمعالجة ما بين 2,000 إلى 3,000 مريض، في حين أن المعيار الرسمي لطبيب العائلة يجب أن يكون نحو 1,000 مريض. وأشارت جمعية أطباء لحقوق الإنسان "بأصابع الاتهام إلى التقليلات في الميزانية وإلى سياسة الخصخصة في الجهاز الصحيّ. كما يعرض التقرير قائمةً طويلةً من المعايير الاقتصادية والاجتماعية النابعة من عنصرية المؤسسة التي تقصي السكان العرب من الوصول إلى العمل، والسكن، والتعليم، والإشراف، وتنظيم

تلوث الهواء، والضجيج، والاحتفاظ في المناطق الحضرية، وغياب تخصيص الموارد الهادفة لتشجيع نمط حياة صحي يمنع الإصابة بالسمنة، وارتفاع ضغط الدم، والسكري وغيرها.

عرب 48، 2020/9/30

٢٨. إغلاق مخيم البقعة بالأردن لأسبوع بسبب انتشار كورونا

عمان: قررت السلطات الأردنية، اليوم الأربعاء، إغلاق وعزل مخيم البقعة، أكبر مخيمات اللاجئين الفلسطينية في الأردن، اعتباراً من صباح غد الخميس، نتيجة تفاقم عدد الإصابات بفيروس كورونا.

القدس، القدس، 2020/9/30

٢٩. تداعيات أزمة كورونا تتسبب بخسائر كبيرة للمزارعين في غزة

غزة - شينخوا: يشتكي المزارعون في قطاع غزة خسارتهم لموسم حصادهم بسبب تدهور الأوضاع الاقتصادية الناجمة عن الإجراءات الوقائية لمنع تفشي كورونا. ويعمل في القطاع الزراعي في قطاع غزة أكثر من 35 ألف مزارع وعامل، وتمثل الزراعة إحدى ركائز الأمن الغذائي في القطاع، فيما تقدر إحصائيات وزارة الزراعة في غزة خسائر القطاع الزراعي منذ حلول أزمة كورونا بأكثر من مليوني دولار، فيما تخشى أن تزيد الأزمة من حجم الخسائر حال استمرارها.

القدس، القدس، 2020/9/30

٣٠. دعوات سودانية للتطبيع مع "إسرائيل" قبل الانتخابات الأميركية

الخرطوم - أحمد يونس: عقد مبارك الفاضل المهدي، رئيس حزب «الأمة»، ورئيس حركة «تحرير السودان - الثورة الثانية» أبو القاسم إمام، وحميد محمد حامد عن «جبهة الشرق»، مؤتمراً صحافياً في الخرطوم، أمس، طالبوا فيه الحكومة بتطبيع علاقات السودان بإسرائيل. وقال الفاضل الذي يقود جناحاً من حزب «الأمة» مناوئاً للجناح الذي يقوده ابن عمه الصادق المهدي، إن العرض الأميركي محكوم بفترة الانتخابات الرئاسية الأميركية المقبلة، أي الثالث من نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، وإنه على السودان عدم تضييع ما سماها «الفرصة التاريخية»، مضيفاً: «بعد إعلان نتيجة الانتخابات الرئاسية الأميركية سيدخل السودان في أزمة كبيرة، ما لم يوافق على العرض الذي قدم له في دولة الإمارات. واسم السودان لن يرفع من قائمة الإرهاب لسنوات، إذا لم نستثمر الفرصة التاريخية».

وفي غضون ذلك، ظل الرأي العام السوداني منقسماً، وإن كانت الأصوات المؤيدة للتطبيع، باعتباره موقفاً براغماتياً، هي الأعلى، في وقت رفضت فيه أحزاب من المرجعية السياسية للحكومة التطبيع، ومن بينها «الأمة القومي»، و«الشيوعي»، و«البعث العربي الاشتراكي»، و«الحزب الناصري». ونقلت وسائل التواصل الاجتماعي عن نائب رئيس مجلس السيادة، محمد حمدان دقلو، الشهير بـ«حميدتي»، قوله في فيديوهات إنه سيفعل أي شيء يخرج السودان لـ«بر الأمان»، وإنه حصل على موافقة «الشيخ» على التطبيع.

الشرق الأوسط، لندن، 2020/10/1

٣١. مجمع الفقه الإسلامي بالسودان يحرم التطبيع مع إسرائيل في كافة المجالات

أفتى أعضاء مجمع الفقه الإسلامي بالسودان بالإجماع بتحريم التطبيع مع إسرائيل في كافة المجالات. وقال بيان للجمع في ختام اجتماع لأعضائه في الخرطوم الثلاثاء إن هذه فتوى التحريم للتطبيع جاءت "باعتباره مساندة للظلم ومعاونة على الإثم والعدوان". وردا على من يروج للتطبيع باعتباره مصلحة للسودان اعتبر أعضاء مجمع الفقه الإسلامي أن "المصلحة المقصودة للتطبيع من السودان متوهمة والمفسدة الدينية والذنيوية راجحة". ودعا أمين الشؤون العلمية في مجمع الفقه الإسلامي في السودان آدم إبراهيم الشين إلى الوقوف مع الشعب الفلسطيني إلى أن يسترد أرضه المغتصبة.

الجزيرة نت، الدوحة، 2020/9/30

٣٢. يديعوت أحرونوت: طائرة أذربيجانية نقلت أسلحة من إسرائيل

ترجمة خاصة بـ "القدس": كشف موقع صحيفة يديعوت أحرونوت العبرية، الأربعاء، أن طائرة شحن أذربيجانية هبطت أمس في قاعدة عوفدا الجوية العسكرية الإسرائيلية، وحملت على متنها أسلحة ثم عادت إلى العاصمة باكو. وبحسب الموقع، فإنه خلال السنوات الأخيرة وخاصةً العامين الأخيرين كان هناك علاقات مشتركة بين أذربيجان وإسرائيل، رغم أن أذربيجان من الدول الإسلامية وهي مجاورة لإيران، حيث وصلت العلاقات إلى ذروتها قبل 4 سنوات بعد عقد صفقة أسلحة.

القدس، القدس، 2020/9/30

٣٣. السعودية تؤكد دعمها للشعب الفلسطيني وحقوقه المشروعة وتمسكها بالمبادرة العربية

الرياض- د ب أ: أكدت السعودية أمس مجدداً ، وقوفها إلى جانب الشعب الفلسطيني ودعم خياراته لتحقيق آماله وتطلعاته، مشيرة إلى تمسكها بالمبادرة العربية التي طرحتها في بيروت 2002. وأكد المندوب الدائم للمملكة في الأمم المتحدة في جنيف السفير الدكتور عبد العزيز الواصل، في كلمة أمام مجلس حقوق الإنسان خلال مناقشة الأوضاع في الأراضي الفلسطينية والعربية المحتلة، والتي نشرتها وكالة الأنباء السعودية "واس" أمس " دعم المملكة للجهود الرامية للدفع بعملية السلام".

القدس، القدس، 2020/9/30

٣٤. أوزبكستان تؤكد موقفها المبدئي والثابت الداعم للقضية الفلسطينية

طشقند: أكد النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي في البرلمان الأوزبكي أكمل سعيدوف موقف حكومة جمهورية أوزبكستان الثابت والمبدئي في دعم قضية الشعب الفلسطيني ورفض صفقة القرن.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/9/30

٣٥. وول ستريت جورنال: الكويت ستواجه ضغوطاً للتطبيع مع "إسرائيل" بعد وفاة أميرها

لندن - إبراهيم درويش: نشرت صحيفة "وول ستريت جورنال" تقريراً قالت فيه إن الكويت ستواجه ضغوطاً لتطبيع علاقاتها مع إسرائيل، بعد وفاة أميرها الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح. وفي تقرير أعده سومر سعيد وستيفن كالين، قالوا إن إمارة الكويت خطت ولعقود مسارا محايداً في الكثير من نزاعات الشرق الأوسط المستعصية، إلا أن وفاة الأمير صباح تضع خليفته نواف الأحمد الصباح أمام مأزق يتعلق بالتطبيع مع إسرائيل بدون تحقيق دولة للفلسطينيين أم لا؟

القدس العربي، لندن، 2020/9/30

٣٦. واشنطن تدعو إلى اغتنام فرص "السلام" الأوسع التي توفرها «اتفاقيات إبراهيم»

نيويورك: علي بردى: تحدثت المندوبة الأميركية الدائمة لدى الأمم المتحدة كيلي كرافت مشيرة إلى «اتفاقيات إبراهيم» لتدعو القادة الفلسطينيين «المدينين لشعبهم برفض العنف، واغتنام فرص السلام الأوسع التي توفرها (اتفاقيات إبراهيم)، والعمل مع إسرائيل لحل قضاياهم التي طال أمدها». وكانت كرافت تتحدث خلال الجلسة الشهرية لمجلس الأمن عن «الحالة في الشرق الأوسط بما في ذلك المسألة الفلسطينية»،

وأملت في أن «تتمكن الدول العربية الأخرى من البناء على الاتفاقات مع تشجيع الفلسطينيين على إجراء محادثات مباشرة مع إسرائيل».

ولفتت النظر إلى اجتماع غير رسمي تنظمه بلادها مع دولة الإمارات العربية المتحدة لعقد جلسة إحاطة مع أعضاء مجلس الأمن لمناقشة اتفاقات السلام، مضيفاً أن «هذا الإيجاز سيوفر فرصة للنقاش الصريح حول كيف يمكن أن تكون هذه الاتفاقيات بمثابة نقطة انطلاق لكسر الجمود بشأن الصراع الإسرائيلي - الفلسطيني».

الشرق الأوسط، لندن، 2020/10/1

٣٧. فريدمان: "إسرائيل" أجلت تطبيق السيادة ولم تلغها

تل أبيب: أعلن السفير الأميركي لدى إسرائيل ديفيد فريدمان، اليوم الأربعاء، أن إسرائيل تعهدت بتأجيل تطبيق السيادة، لكنها لم تلغ الخطوة.

وقال فريدمان في لقاء مع إذاعة جيش الاحتلال: "قلنا في البيان إننا سنؤجل السيادة، هذا لا يعني أنها ألغيت، بل يعني أنه تم تعليقها في الوقت الحالي. لقد تم تعليقها لمدة عام، وربما لفترة أطول، ولكن لم يتم إلغاؤها".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/9/30

٣٨. "الأونروا": نواجه عجزاً بقيمة 200 مليون دولار حتى نهاية العام الجاري

رام الله: قالت مدير عمليات وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا" في الضفة الغربية غوين لويس إن الوكالة تواجه عجزاً مالياً بقيمة 200 مليون دولار أميركي حتى نهاية العام الجاري.

وقالت إن الوكالة تطلق سنوياً مناشدات لتقديم مساعدات طارئة لنحو 3,300 عائلة في الضفة الغربية، وفي ظل الجائحة دعت الوكالة إلى توفير مبلغ 90 مليون دولار بسبب الحاجة إلى مزيد من الطواقم من معلمين وموظفين وعمال نظافة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/9/30

٣٩. الاتحاد الأوروبي: يجب تحويل أموال المقاصة فوراً دون شروط

القدس - "الأيام": قال ممثل الاتحاد الأوروبي سفين كون فون بورغسدورف: "إن التوترات السياسية المستمرة مع إسرائيل يجب تجاوزها بأسرع وقت ممكن في ظل مكافحة فلسطين كباقي العالم الآثار

الكارثية لوباء كوفيد - 19 على الصعيدين الاجتماعي والاقتصادي. إن الأضرار غير القابلة للإصلاح للنسيج الاقتصادي والاجتماعي ليست في مصلحة أي طرف".
وأضاف في بيان وصل "الأيام": "لذلك، ينبغي احترام الاتفاقات القائمة بين فلسطين وإسرائيل وتجنب اتخاذ أي خطوات. يجب تحويل عائدات الضرائب التي تجمعها إسرائيل فوراً دون شروط وقبولها حتى تتمكن السلطة الفلسطينية من حماية مواطنيها من آثار جائحة كورونا ودعمهم في الأزمة المالية".

الأيام، رام الله، 2020/10/1

٤٠. الاتحاد الأوروبي يقدم 10.5 مليون يورو لدفع رواتب ومعاشات تقاعد شهر آب

رام الله: قدم الاتحاد الأوروبي، مبلغاً قدره 10.5 مليون يورو لمساعدة السلطة الفلسطينية في دفع مرتبات ومعاشات تقاعد شهر آب لموظفيها المدنيين العاملين بشكل اساسي في قطاعي الصحة والتعليم في الضفة الغربية.

القدس، القدس، 2020/9/30

٤١. التنسيق الأمني والمقاومة لا يلتقيان!

أميرة أبو الفتوح

لا يمكن لعاقل، أن يرفض مصالحة بين طرفين متنازعين، فما بالك لو كان هذان الطرفان من نبت أرض واحدة طيبة، روت من ينبوع واحد.. ولكن أيضاً لا يمكن للعقل أن يصدق حدوث مصالحة بين نقيضين، كل يسير في طريق معاكس للآخر، وإن كان المرء يتمنى، بل يرجو من الله أن يغير الطرف المعاكس للتاريخ والجغرافية والدين مساره ويلحق بالطرف الآخر، هنا فقط تكون نقطة التلاقي، ومحطة اللقاء، وتكون المصالحة ممكنة وواجبة أيضاً، بل فرض عين على كليهما..
أقول هذا بمناسبة مسعى "تركيا" لتحقيق المصالحة الفلسطينية، بين حركتي "فتح" و"حماس"، بعد أن دعا رئيس "سلطة التنسيق الأمني" محمود عباس، الرئيس التركي "رجب طيب أردوغان"، لدعم جهود المصالحة الفلسطينية.

لم يتضح بعد، الدور الذي يمكن أن تلعبه تركيا في ملف المصالحة الفلسطينية، وهل ستعمل على تهيئة المناخ والبيئة الملائمة؛ لإنهاء حالة الانقسام وتحقيق المصالحة بالفعل؟ وهل ستتحمل تركيا كلفة هذه المبادرة والغرب والدول العربية المتصهينة يتربصان بها؟ وهل ستتجج اجتماعات "أنقرة" في ما فشلت فيه اجتماعات القاهرة ومكة وموسكو وبيروت؟

وسط هذه التساؤلات والتوقعات، اجتمع قادة "فتح" و"حماس" في أنقرة، وبعد القبلات السياسية المعتادة، والذي منه، من كلام معسول، أعلنوا الاتفاق على إجراء الانتخابات التشريعية والرئاسية بعد ستة أشهر، ولم تكن هذه المرة الأولى التي يعلنون فيها عن تلك الانتخابات، ولكنها لم تحدث.. على مدار أكثر من أربعة عشر عاماً، تُجرى جهود للمصالحة الفلسطينية، بذلتها مصر ودول أخرى، تبدأ بقبلات سياسية بين ساسة الطرفين، تخفي وراءها ما تخفي، تعقبها مفاوضات ومباحثات تُجرى هنا وهناك، تخرج عنها وثائق واتفاقيات وأوراق، سرعان ما تعصف بها الرياح، وتتناثر قصاصتها في الهواء المسموم، وتصبح هباءً منثوراً..

ولنعرف أسباب فشل كل الاتفاقيات المبرمة سابقاً، بين "فتح" و"حماس"، لا بد لنا أن نطرح سؤالاً بديهيًا: على أي قاعدة تتم هذه المصالحة بين الفصيلين المتناقضين أيديولوجياً؟ ف"حماس" تؤمن بالمقاومة لتحرير فلسطين، من البحر إلى النهر، بينما "فتح" انحرفت عن هذا الطريق، واتخذت مساراً معاكساً له تماماً، تخلت فيه عن دماء آلاف الأبطال الذين ضحوا بأرواحهم فداءً لفلسطين، في سوق النخاسة بأوسلو؟

حركة "فتح" الجديدة التي تفاوضت في مدريد وأوسلو ليست هي حركة "فتح" التي أسست على قاعدة النضال والمقاومة، فقد تحول مسارها على يد مؤسسيها إلى حركة تُجرم المقاومة وتحاربها وتعتقل رجالها!!

يا لها من مفارقة مؤلمة، ونهاية مؤسفة لحركة نضالية عظيمة، كنا نقدر كفاح أبطالها، ونفتخر ببطولة رجالها، ونحترم قادتها ونأمل منهم خيراً، فإذا بهم يتحولون ويسقطون في بئر الصهيونية!! لقد وقعت منظمة التحرير الفلسطينية اتفاقية "أوسلو" في الثالث عشر من أيلول/ سبتمبر عام 1993 مع الكيان الصهيوني، والتي بموجبها تم الاعتراف بالكيان، وأسقط بند الكفاح المسلح لتحرير فلسطين من البحر إلى النهر من ميثاقها القومي، مقابل سلطة وهمية لم تكن أكثر من تنسيق أمني بينها وبين الكيان الصهيوني، ووعده بإقامة دولة لم تر النور، بل رأت مزيداً من سرقة أراضي تلك الدولة المزعومة وإقامة المغتصبات (المستوطنات) عليها حتى تقلصت مساحة الأراضي المتبقية للفلسطينيين إلى أقل من عشرين في المئة من أرض فلسطين التاريخية، وها هو نتيا هو اليوم يريد أن يجردهم من هذه الأراضي أيضاً ويضمها للكيان الصهيوني!

لقد أخذ الكيان الصهيوني بموجب اتفاقية "أوسلو" الملعونة، ما لم يستطع أخذه في الحرب، تحت مظلة السلام المزعوم، الذي مكّنه من مزيد من القتل والاعتقال لأبناء الشعب الفلسطيني المناضل، بمعاونة "رجال أوسلو" تحت ذريعة التنسيق الأمني مع سلطة الاحتلال (كما جاء في الاتفاقية)، والذي مهمته الرئيسية حماية المغتصبين "المستوطنين" الصهاينة، وقمع المقاومة الفلسطينية، التي

كانت تقض مضاجع الصهاينة، والبحث والتحري عن المقاومين لتسليمهم للكيان الصهيوني أو نقل المعلومات إليه ليغتالهم، فاستحقت بجدارة أن تكون "سلطة التنسيق الأمني!!"
لقد أحكمت "سلطة التنسيق الأمني" الطوق على الشعب الفلسطيني وأذلته، فقد كان يرى وعيناه تفيض بالدمع سلباً أراضييه وتدنيس مقدساته، وحينما كان يقاوم وينتفض؛ يتعرض لبطش وقمع هذه السلطة، بل كان قلبه ينزف دماً، وهو يرى بأب عينه اقتحام الجنود الصهاينة قراهم ومدنهم وهدم بيوتهم بحماية قوات التنسيق الأمني!!

وما هرولة الدول العربية إلى التطبيع والفجر في إعلانها على الملأ، إلا نتيجة ذلك التعاون الأمني وتنازل تلك السلطة؛ عن كل الثوابت والحقوق الفلسطينية..

لقد مثلت اتفاقية "أوسلو" القاعدة أو الأساس لكل الاتفاقيات العربية الصهيونية اللاحقة له، من اتفاقية "وادي عربة" مع الأردن إلى اتفاقية "أبراهام" أو اتفاقية السلام الإماراتية والبحرينية مع الكيان الصهيوني. والمفارقة المخزية، أنه يجري العمل حالياً على التوصل من تلك القاعدة، بعد أن أدت مهمتها وحققت الهدف المراد منها ولم يعد لها حاجة أو فائدة. لقد كسرت اتفاقية "أوسلو" مبدأ العداء للكيان الصهيوني، وأرست قاعدة الأرض مقابل السلام، وكرست مبدأ السلام كخيار استراتيجي عربي مع الكيان الصهيوني. وها هو الآن "بنيامين نتنياهو"، يتخطى هذه القاعدة، بل ينسفها نسفاً، وي طرح قاعدة جديدة أو مبدأ جديداً و"هو السلام من أجل السلام" ويحاول أن يسوقه، قائلاً: "إنه نابع من قوة الدولة العبرية"، في كلمته بحفلة التوقيع على ما تسمى "اتفاقية السلام" في البيت الأبيض..

ولكي يدعم "نتنياهو" هذا المبدأ، فقد اختار تاريخ توقيع اتفاقيتي السلام الإماراتية والبحرينية، بعناية شديدة، ليتزامن مع ذكرى توقيع اتفاقية "أوسلو" بين منظمة التحرير الفلسطينية والكيان الصهيوني، وفي نفس المكان قبل 27 عاماً. فللمزية معنى مهم ودلالة خبيثة لدى الصهاينة، وهم حريصون على ربط التواريخ ببعضها البعض. لقد سعى نتنياهو لاستحضار "أوسلو" من أجل المقارنة مع الاتفاقيات الراهنة، والرسالة واضحة للشعب الصهيوني أولاً ثم للعرب، مفادها أنه لا يوقع اتفاقية قائمة على معادلة "الأرض مقابل السلام"، تتضمن الانسحاب من الأراضي العربية المحتلة، وإنما وفق مبدأ "السلام مقابل السلام".

فإذا كان "نتنياهو" قد أسقط المبدأ الذي بنيت عليه اتفاقية "أوسلو" ما يعني تخليه عن الاتفاقية ذاتها، فلا أقل من أن تتخلى عنها أيضاً "سلطة التنسيق الأمني" وتمزقها وتعود إلى سيرتها الأولى، كمنظمة كفاح ونضال من أجل تحرير فلسطين، من النهر إلى البحر، كما كان ينص في ميثاقها الأول، قبل أن تعيش في وهم السلام، وتقع في غيِّ زهو المناصب الخادعة وإغراء الألقاب الزائفة، وتصور رئيسها "محمود عباس" أن استقبال رؤساء دول العالم له، وسيره على البساط الأحمر،

وطائرات الرئاسة، وموكب السيارات الذي يخلفه، أنه رئيس بجد كباقي رؤساء العالم، لدولة قائمة بالفعل مثل باقي الدول، وتغافل أنه لا يستطيع مغادرة منزله في رام الله إلا بعد أخذ الإذن من سلطة الاحتلال الصهيوني، وهو ما صرح به بلسانه بمنتهى البجاجة!

هذه السلطة الفاسدة التي أنجبتها "أوسلو"، ما هي إلا ترس يدخل في منظومة الاحتلال الصهيوني، يخادعون بها الشعب الفلسطيني ويريدونه أن يعيش معهم، في وهم السلام مع كيان مغتصب لأرضه ولا يعرف لغة السلام، ولا يفهم معنى السلام؟ فالمغتصب لا يسعى للسلام مع الضحية، بل يسعى للقضاء عليها والتخلص منها، والضحية التي تطلب منه السلام وهي في حالة ضعف تكون قد استمرأت الوضع وأصبحت بلا كرامة.

السلام لا بد له من قوة تفرضه على الأرض وإلا أصبح استسلاماً وليس سلاماً، فهل الفلسطينيون الآن بعد "أوسلو"، وإنهاء حالة المقاومة في الضفة والقدس، يملكون القوة التي تفرض أو تجبر عدوهم على السعي لتحقيق السلام معهم، كما أجبر بعد الانتفاضة الأولى عام 1988، واضطر لإبرام خديعة "أوسلو"؟!..!

وما بالكم فيمن لا يزال يريد أن يتجرد من مصدر قوته الوحيدة، من أجل إرضاء عدوه والعالم الغربي المُخادع. لقد تعهد "محمود عباس" في كلمته أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة، بمحاربة الإرهاب، وهو يعلم أن أمريكا والكيان الصهيوني يصمان المقاومة بالإرهاب، رغم أن المقاومة، حق مشروع للدول المحتلة، شرعته جميع الدساتير والمواثيق الدولية، ولكنه أراد أن يغازل الصهاينة والغرب بهذه المغازلة الوقحة..!

فإذا كان "محمود عباس" صادقاً حقاً في المصالحة مع حماس، من أجل لحمة الشعب الفلسطيني، وليس من أجل أن يقطع الطريق على غريمه "محمد دحلان"، الذي يعده الآن الصهاينة والمتحالفون معه، من الأنظمة العربية المتصهينة، لخلافته؛ فعليه أن يمزق اتفاقية السلام، ويخلع معطف "أوسلو"، ويحمل راية المقاومة، ويرتدي الكوفية الفلسطينية، رمز العزة والكرامة، لرأب الصدع ولتعود اللحمة بين الشعب الواحد وتنتهي حالة الانقسام، التي لم يجنوا منها غير الخسارة للقضية الفلسطينية، ليستطيعوا أن يواجهوا التحديات الراهنة ويقفوا سداً منيعاً ضد تنفيذ صفقة القرن..!

فهل يستطيع؟! إذا فعلها، وأغلب الظن لن يفعلها، سأرفع له القبعة، وأنحني له ومعني كل أحرار العالم تقديراً واحتراماً..!

عربي 21، لندن، 2020/9/30

٤٢. خالص العزاء للشقيقة الكبرى .. غزة

وائل قنديل

كنت أظنها لوثة استكبار واستعلاء، تلك التي منعت السلطات المصرية من الاعتذار عن حادث استهداف قارب الصيد الفلسطيني في مياه رفح، أو أنه الحرج من التعليق على ما جرى، لأسباب خارجية. غير أنه بخروج بوق الوطنية الملوثة بعوادم العار القومي والإنساني، محتلاً بمقتل الصيادين، ومتوعداً بنصفية المزيد، أو "فرم المزيد" إن اقتربوا من المياه المصرية، يمكن القول إن الحادث ليس قتلاً بالخطأ، ولا استهدافاً عشوائياً، بل إنه ليس من قبيل المبالغة أو التجنيّ الذهاب إلى أنه تم قتل الصيادين على الهوية الفلسطينية، وأن الاستهداف رسالة بعلم الوصول إلى الداخل الفلسطيني، في رام الله وغزة، وإلى الكيان الصهيوني كذلك، تفيد بأن نظام عبد الفتاح السيسي ملتزمٌ بعقيدة كراهية غزة وكل ما هو فلسطيني حقيقي.

لا يمكن نزع حادثة القارب عن سياقها الزمني، إذ تأتي، مباشرة، عقب الإعلان عن نجاح المفاوضات الفلسطينية/ الفلسطينية في أنقرة، بين وفدي حركتي فتح وحماس، برعاية تركية، في تحقيق تقدّم على صعيد المصالحة الوطنية والذهاب إلى انتخابات.

هنا تكون الورقة التي تتعيش عليها سلطة عبد الفتاح السيسي، بالوراثة عن نظام مبارك، قد تبدّدت بفعل العدمية السياسية التي تتخبط فيها مصر الرسمية، لتفريق على صدمة تآكل جديد في مساحة دور الكنز الاستراتيجي الذي كان تلعبه، وتحصل على الثمن، وهو الدور الذي يتأسس على كتم أنفاس مشروع مقاومة الاحتلال من ناحية، والعبث بملف المصالحة الفلسطينية، المفتوح طوال الوقت بغير رغبةٍ في إتمامه، لتصبح القضية الفلسطينية أشبه بعجينة فطائر مجمّدة في ثلاجة النظام المصري، وبما يوفر الأمن الكامل للعدو الصهيوني.

ليس من المستبعد على الإطلاق أن يكون إطلاق النار على القارب الفلسطيني انعكاساً لحالة تشنّج أصابت السياسة الرسمية المصرية، وهي تتابع أنباء انتقال ملف المصالحة بين الفصائل المختلفة إلى أنقرة، الأمر الذي يهدّد بفقدان الوظيفة الإقليمية لعبد الفتاح السيسي، وهي وظيفة ضابط الإيقاع الذي يضمن ركود القضية وتحويلها إلى طقس تفاوضي، لا يؤدي إلى شيء، ولا يتوقف عن الدوران.

منذ وقت مبكر، وفي يناير/ كانون ثاني 2016 وسلطة الانقلاب العسكري في مصر تقاثل من أجل منع أي حضور للجانب التركي في الموضوع الفلسطيني، بل إن جزءاً من العداء بين القاهرة وأنقرة يرجع إلى انزعاج الأولى من اقتراب الثانية من هذا الملف، ومن ذلك ما كشفت عنه "هآرتس" الصهيونية، قبل ما يقرب من خمس سنوات، عن انزعاج مصري من احتمالات الوصول إلى اتفاق

بين تركيا والكيان الصهيوني بشأن رفع الحصار عن قطاع غزة. وهو الأمر الذي عبر عنه رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، بالذهاب إلى أن من شأن أي تنازل لصالح دور تركي في غزة المسّ بالعلاقات الاستراتيجية مع مصر، كما نشر في ذلك الوقت.

كما لا يمكن تناول واقعة القارب، من دون استدعاء المقارنات مع مواقف أخرى مشابهة عبرت، مثل ذلك الذي جرى في ديسمبر/ كانون أول 2018 حين أذاعت محطة تلفزة إسرائيلية إن ضابطا مصرياً زار قرية "نيتسانا" جنوبي الأراضي الفلسطينية المحتلة، للاعتذار عن رصاصات أطلقت بشكل خاطئ، خلال تدريب قرب الحدود ولم تؤد إلى إصابات بشرية، وإنما أصابت مقطورة بالقرية الإسرائيلية القريبة من الحدود.

غير أن الأهم، والأكثر مدعاة للهم، هو استدعاء قصة جندي مصر البطل، سليمان خاطر، حين أطلق النار على فوج سياحي صهيوني اقتحم منطقة عسكرية مصرية محظور الإقتراب منها في سيناء، فكان أن سجنه نظام حسني مبارك في ثمانينات القرن الماضي، وقبل أن تتم محاكمته قتلوه في زنزانته وادّعوا أنه انتحر، واعتبروه مجرماً لأنه يعكر صفو السلام مع العدو الصهيوني.

تقول هذه المقارنة بوضوح إن مصر العربية خرجت من تاريخها وجغرافيتها، وتخلت عن هويتها وشخصيتها، منذ سلمت نفسها لمشروع السلام الصهيوني، حتى انحدر بها الحال إلى الاعتزاز بمعاداة مشروع التحرر الفلسطيني.

وأظن أنه لا يمكن تفسير علامات الحقد والغل والتشفي التي رسمتها المصادر الرسمية على وجه بوق الإعلام الملوث، وهو يفتخر ببطولة اغتيال اثنين من الصيادين الفلسطينيين الفقراء، بمعزل عن فقدان النظام الذي يعبر عنه صوابه، بعد أن ودّع دور الوسيط بين الفرقاء الفلسطينيين، وتحول إلى متفرّج يتابع ما يدور في اسطنبول، فيقرّر في لحظة أنه على خصومة مع الجانب الفلسطيني، عله يجد في تل أبيب من يستمع إلى هذيانه، مجدّداً التزامه بكل ما تحلم به إسرائيل.

خالص العزاء للشقيق الفلسطيني، ولغزة الصابرة التي تثبت لنا كل يوم أنها الكبيرة في صمودها وشموخها وترقّعها عن إساءات الكبار الذين تصاغروا وتضاعلوا إلى حد مخجل .. ولنا خالص العزاء في نكبتنا الحضارية والأخلاقية.

العربي الجديد، لندن، 2020/9/30

٤٣. الانتفاضة الثانية: التغييرات التي طرأت على المنظومة الفلسطينية وتداعياتها على إسرائيل "1-2"

ميخائيل ميلشتاين

مرت قبل أيام ذكرى 20 عاماً على نشوب الانتفاضة الثانية، أو كما كان يسميها الفلسطينيون «انتفاضة الأقصى». ما جرى هو أحد المنعطفات المهمة في التاريخ الفلسطيني المعاصر، بالتحديد في العقود الثلاثة الماضية. بعد مرور 7 سنوات على توقيع اتفاق أوسلو، الذي اعتُبر في نظر كثيرين في إسرائيل وفي العالم قراراً نهائياً تاريخياً للفلسطينيين بالتوجه إلى المسار السياسي وتنمية الدولة المقبلة، تراجعوا إلى الوراء، إلى خنادق القتال. كان الصراع الذي نشب واحداً من الصراعات الأكثر ضراوة في تاريخ النزاع الإسرائيلي - الفلسطيني، وجسد استمرار التخبط التاريخي وغير المحسوم للفلسطينيين بين تشكيلة واسعة وكثيرة التناقضات من الأهداف الوطنية.

نشوب الصراع في أيلول 2000 كان بداية فترة كثيرة الاضطرابات في المنظومة الفلسطينية، تغيرت في نهايتها صورتها الذاتية وموازين القوى داخلها، وشبكة العلاقات بينها وبين القوى الخارجية وعلى رأسها إسرائيل. بعد مرور 20 عاماً يمكننا تلخيص التغييرات التي أحدثتها الانتفاضة الثانية، وتحليل السيناريوهات التي يمكن أن تتطور في المنظومة الفلسطينية، وما ستكون تداعياتها على إسرائيل.

تحليل التغييرات

الانتفاضة الثانية حدث تاريخي له تاريخ بداية متفق عليه (في 28 أيلول زار أرئيل شارون الحرم القدسي، وفي اليوم التالي نشبت مواجهات مسلحة واسعة النطاق في جميع أرجاء «المناطق»)، لكن ليس لها تاريخ انتهاء محدد. يوجد بين الفلسطينيين من يدعي أن الانتفاضة الثانية وصلت إلى نهايتها مع موت ياسر عرفات في تشرين الثاني 2004 وصعود أبو مازن، الذي تبني رؤيا استراتيجية مختلفة تماماً، وهناك من يقول: إن الانتخابات العامة في السلطة الفلسطينية في سنة 2006 التي فازت فيها «حماس»، وسيطرة الحركة بالقوة على قطاع غزة في حزيران 2007 هما اللذان أنهيا الانتفاضة الثانية، وهناك من يزعم أن المواجهة لم تتوقف أبداً، بل تحولت من هجمات بإطلاق النار وهجمات انتحارية إلى معارك عسكرية وجولات تصعيد في قطاع غزة، وهجمات أفراد في الضفة الغربية.

التطورات في الانتفاضة الثانية أثبتت - مثل حالات كثيرة أخرى في التاريخ الفلسطيني - أن دينامية التصعيد أقوى بكثير من الخطط، وهي توصل الفلسطينيين تقريباً على الدوام إلى واقع مختلف وأسوأ من الذي خططوا له. «التفجير» الأول الذي بادر إليه عرفات قدماً بصورة استباقية ومقصودة في نهاية أيلول 2000، على ما يبدو من أجل العودة إلى المفاوضات من موقع قوة، ترافق مع مواجهات شعبية واسعة النطاق، لكنها تحولت بسرعة إلى صراع مسلح، قادته التنظيمات المسلحة وعلى رأسها

«فتح» - الحزب الحاكم في السلطة الفلسطينية الذي كان في طليعة الداعمين للعملية السياسية. بالإضافة إلى ذلك، الانتفاضة التي بدأت كمواجهة وطنية شاملة ضد إسرائيل تحولت إلى صراع فلسطيني داخلي شرس، غير بصورة دراماتيكية صورة المنظومة الفلسطينية.

مقارنة المنظومة الفلسطينية في سنة 2000 بما هي عليه اليوم تكشف التغييرات العميقة التي طرأت عليها. في هذا الإطار يمكن الإشارة إلى عدد من الفوارق الجوهرية بين الماضي والحاضر:

أ - من ساحة إلى ساحات: بدأت الانتفاضة الثانية بينما كان يسيطر على المنظومة الفلسطينية عنصر قوة واحد (السلطة الفلسطينية) وزعيم واحد (عرفات). بعد مرور عشرين عاماً، تسيطر على المنظومة الفلسطينية حكومتان مستقلتان - في الضفة الغربية وفي قطاع غزة - لم تتجحا (أو لمزيد من الدقة - ليستا معنيتين) بالدفع قدماً بالمصالحة بينهما. في نظر الكثيرين من الفلسطينيين الانقسام الذي يزداد ترسخاً مع مرور الزمن هو أحد الثمار المرة الواضحة للانتفاضة الثانية. ما بدأ كصراع ضد إسرائيل أدى إلى زعزعة مركز الحكم الفلسطيني، وعزز قوة «حماس» التي اعتبرت نفسها دائماً بديلاً عن قيادة منظمة التحرير في المنظومة الفلسطينية، بعد سنوات طويلة كان فيها المعسكر الإسلامي على هامش المنظومة الفلسطينية، وعمل من موقع المعارضة، أو كحركة سرية ملاحقة، قلب الواقع رأساً على عقب في قطاع غزة.

ب - الابتعاد عن تحقيق الأهداف الوطنية: في صيف 2000، وقبل تعثر المفاوضات، ساد شعور وسط كثيرين في المنظومة الفلسطينية (وأيضاً الإسرائيلية والدولية) بأن الطرفين على وشك التوصل إلى تسوية تاريخية. وبحسب هذه النظرة، يمكن أن يؤدي الأمر إلى تحقيق أهداف وطنية فلسطينية إستراتيجية، وعلى رأسها قيام دولة مستقلة. بعد 20 عاماً يبرز لدى الجمهور الفلسطيني شعور بالابتعاد المستمر عن إمكان تحقيق الأهداف الجماعية، وعلى رأسها الدولة المستقلة التي تستند إلى رؤيا دولتين لشعبين. هذا في الأساس بسبب الجمود المستمر في المفاوضات السياسية، بالإضافة إلى التغيير المستمر في الواقع الجغرافي والديموغرافي في الضفة الغربية. تلاشي الإيمان بالعملية السياسية كأداة مركزية لتحقيق الأهداف الوطنية لا يعني بالضرورة زيادة التأييد لفكرة «المقاومة» التي تمثلها قيادة «حماس». نموذج الحكم الذي تمثله الحركة في قطاع غزة ليس مغريباً بالنسبة إلى أغلبية الفلسطينيين: رافقت الـ13 عاماً الأخيرة ثلاث معارك فتاكة ومدمرة، وضائقة مدنية مستمرة للجمهور الغزوي. في حالة اليأس بين البديل من العملية السياسية وبين المقاومة، تطورت فكرة متواضعة أكثر واقعية هي تحسين نسيج الحياة كما يعبر عنه شعار «بدنا نعيش». يجسد هذا الأمر، من بين أمور أخرى، التعب الجماعي للفلسطينيين من سنوات من الشعارات، والنضال والأيدولوجيا النضالية، التي لم تؤد إلى إنجاز مهم. هذا الشعور بالإضافة إلى ذكرى الصدمة التي لا تزال

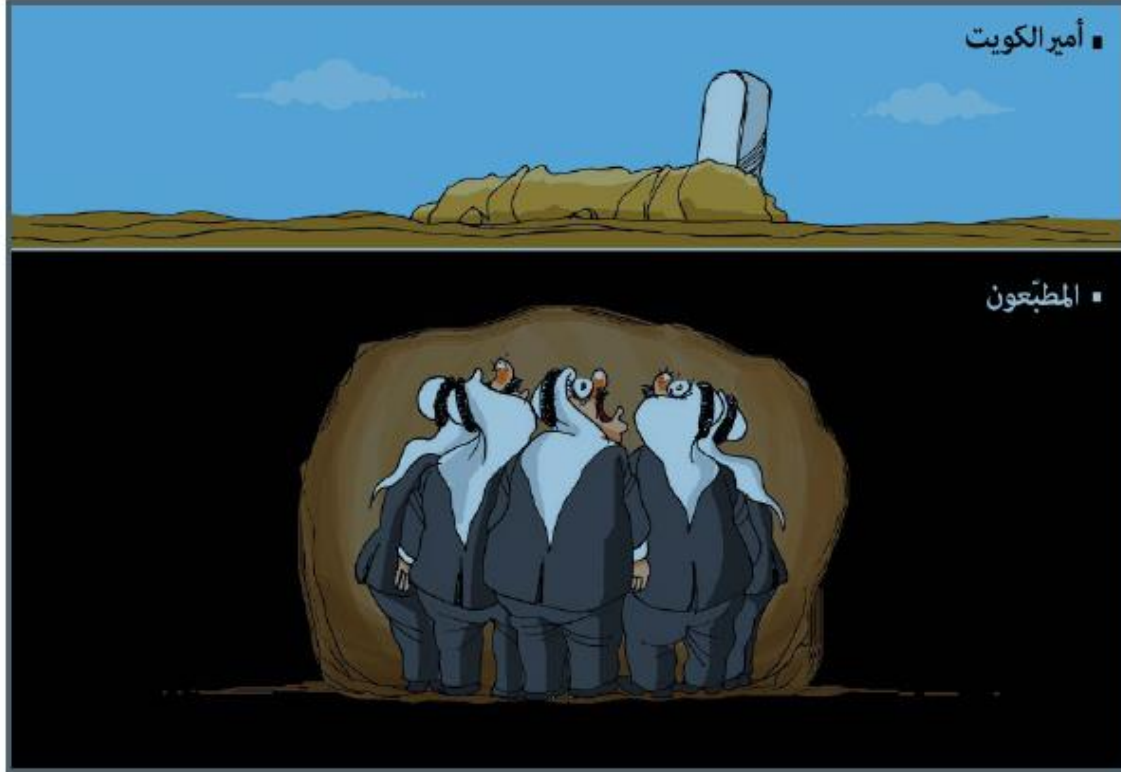
محفورة في الوعي الجماعي الفلسطيني في ضوء نتائج الانتفاضة الثانية، لجما حتى اليوم (ويستمران في لجم) تحقّق سيناريو انتفاضة ثالثة.

ج - زعزعة الثقة الجماعية بين إسرائيل والفلسطينيين: المراحل الأولى والقاسية للانتفاضة الثانية، خصوصاً العمليات في قلب التجمعات السكنية الإسرائيلية، التي ألحقت أذى كبيراً في الوعي العام الإسرائيلي بشأن كل ما يمس الصلة بالفلسطينيين وفرص التوصل إلى تسوية سياسية معهم. هذا التوجه ترسخ بعد سيطرة «حماس» على قطاع غزة، ونشوب معارك عسكرية قاسية في العقد ونصف العقد الأخيرين، والتي انطوت على تهديد قلب إسرائيل (في الأساس بوساطة إطلاق الصواريخ)، وكل ذلك بعد انسحاب إسرائيل من المنطقة في سنة 2005. يبرز التغيير في الرأي العام الإسرائيلي بصورة واضحة في المعارك الانتخابية في العقد الأخيرين التي فاز بها فقط زعماء من كتلة اليمين - الوسط. عدم الثقة واضح أيضاً في الجانب الفلسطيني، خصوصاً الذين يعيشون في الضفة الغربية، والذين في تقديرهم أن إسرائيل لا تنوي الدفع قدماً بالعملية السياسية، بل تسعى لتغيير مستمر للواقع في المنطقة من أجل أن تتمكن من السيطرة عليها في نهاية الأمر (كل ذلك من دون إعلان رسمي للضم، الذي لم يعد مطروحاً على ما يبدو على جدول الأعمال في أعقاب تطبيع العلاقات بين إسرائيل والإمارات، والذي يبدو في نظر الفلسطينيين تهديداً لا يزال موجوداً).

موقع "معهد هرتسليا للسياسات والإستراتيجيا"

الأيام، رام الله، 2020/10/1

٤٤. كاريكاتير:



فلسطين أون لاين، 2020/10/1